

# قراءة في أعمال المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل وفعالياته ، وما توصل إليه من توصيات



أ.د. محسن بن علي الحازمي

عضو مجلس الشورى، عضو اللجنة الإشرافية العليا للمؤتمر،

ونائب رئيس اللجنة المنظمة، وأمين عام المؤتمر

وبالإنابة عن مقام خادم الحرمين الشريفين تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، المؤسس والرئيس الأعلى لمركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة - بتشريف حفل افتتاح فعاليات المؤتمر مساء يوم الأحد ٢٥/١٢/١٤٣٥ هـ (الموافق ١٩/١٠/٢٠١٤ م)، وكذلك تسليم جوائز الفاشزين بجائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة.

برعاية كريمة من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يحفظه الله - نظم مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بالتعاون مع عدد من الجهات ذات الصلة المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل «المستجدات في أبحاث الإعاقة - من النظرية إلى التطبيق»، خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ ذي الحجة ١٤٣٥ هـ (الموافق ١٩ إلى ٢١ أكتوبر ٢٠١٤ م) بفندق الريتز كارلتون بالرياض.

٥٠ | الشورى العدد ١٥٨ - نوفمبر ١٤٣٥ هـ / أكتوبر ٢٠١٤ م

## دراسة

استعراض واقع البحث العلمي في مجال الإعاقة والتأهيل، وتأسيس ثقافة البحث العلمي "محلياً، وإقليمياً، وعالمياً"، والعمل على رفع الوعي المجتمعي بأبحاث الإعاقة.

تعزيز دور البحث العلمي والاستفادة من الخبرات المحلية - الإقليمية - العالمية - في مجالات الإعاقة "النشاطات، المخرجات، آليات التشغيل، المعوقات، والتطبيقات".

تعميق مفهوم الشراكات والتعاون بين المراكز البحثية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

تعزيز حماية وضمان التمتع الكامل والمساواة بجميع الحقوق والحريات الأساسية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز احترام كرامتهم.

التعرف على النماذج العالمية لتصميم مراكز خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة المختلفة.

### المحاور الرئيسية للفعاليات العلمية للمؤتمر:

فرض الواقع الحالي للإعاقة والتأهيل على المؤتمر العديد من المحاور والتحديات التي تصب مباشرة في خدمة ذوي الإعاقة وتهدف إلى رفع المستوى العلمي والعملية للعاملين في هذه الخدمات، أهمها:



العدد ١٥٨ - نوفمبر ٢٠١٤م / أكتوبر ٢٠١٤م | الشورى

ويأتي انعقاد المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل في ظل الرعاية والعناية والاهتمام والدعم غير المحدود الذي تحظى به فئات الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من لدن قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - أيده الله - واهتمام وعناية صاحب السمو الملكي الأمير/ سلمان بن عبد العزيز- وني العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، المؤسس والرئيس الأعلى لمركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة - يحفظه الله، وذلك انسجاماً مع الدور الريادي الذي يضطلع به مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في تفعيل دور البحث العلمي للتصدي للإعاقة بالوقاية منها أو التخفيف من آثارها عند حدوثها، وتفعيل مخرجاته في مجالات الرعاية والتأهيل.

ومواكبة لتزايد اهتمام المنظمات الإقليمية والدولية بقضايا الإعاقة، والأشخاص ذوي الإعاقة وإصدار المواثيق والاتفاقيات العالمية التي تضمن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف مجالات الحياة وتكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع، ومستجدات البحوث العلمية ومخرجاتها، ومجالات تطبيقها لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة واندماجهم في المجتمع وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في التنمية وتطوير المجتمع.

والمجتمع العلمي في ضوء ذلك بحاجة إلى محطات يتم فيها تدارس المستجدات المعرفية ونتائج الدراسات ومخرجات البحوث واستشراف آفاقها المستقبلية، والعمل على تطوير وتفعيل البحث العلمي في مجالات الإعاقة. وتوفر المؤتمرات في هذا الإطار الأرضية المناسبة للقاء المختصين وتبادل الآراء والخبرات والتجارب وسبل الإفادة منها في مجالات الوقاية والرعاية والتأهيل ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم من ممارسة مختلف أوجه الحياة المعيشية.

ويأتي المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل ضمن سلسلة المؤتمرات الدولية للإعاقة والتأهيل تحقيقاً لأهداف تشجيع البحوث العلمية وإثراء المعرفة والعمل على تحفيز التفاعل المباشر بين المختصين، والعاملين في مجالات الإعاقة، وتوفير منتدى تبادل الخبرات والآراء على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وتفعيل دور البحث العلمي لخدمة قضايا الإعاقة، وتعزيز القدرات العلمية الوطنية.

### أهداف المؤتمر:

إبراز الدور الريادي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في مجال خدمة قضية الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة.

الداعمون والمساندون، والمهتمون بقضايا الإعاقة. المهندسون والمعماريون ومديرو المشاريع بالوزارات والأمانات والهيئات ذات العلاقة.

#### فعاليات المؤتمر:

#### المشاركات العلمية في المؤتمر

- \* عدد الدول المشاركة في المؤتمر (٢٦ دولة)
- \* عدد المتقدمين لمشاركات علمية (قبل التحكيم ٢٦١ مشاركاً)
- \* المشاركات العلمية (المقبولة) (١٠٣ مشاركات علمية)، موزعة على المحاور الآتية:

المحور	الأوراق المقدمة	ما تم قبوله			ما تم الاعتذار لهم
		محاضرات	ورش عمل	يوسترات	
الطبي	٢٣	٦	٠	٦	١١
التأهيلي	٥٦	٩	٣	١٠	٣٤
التربوي	٨٩	٦	٣	٢٢	٥٨
التشريعات	٢٩	٦	٠	٦	١٧
النفسي	٥٣	٧	٣	٧	٣٦
الإعلامي	١١	٦	١	٢	٢
	٢٦١	٤٠	١٠	٥٣	١٥٨

\* المشاركات العلمية غير المقبولة (١٥٨ مشاركة علمية)

#### تصنيف الفعاليات العلمية :

التصنيف	العدد
جلسات رئيسية	٨
جلسات علمية متزامنة	٧٢
ورش العمل	٢٨
حوار المائدة المستديرة	٣

#### محاور اليوم الأول - طبي، وقوانين وتشريعات

تطرق المتحدثون في اليوم الأول من المؤتمر الى القضايا التشريعية والقانونية التي تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة، وتمكينهم من ممارسة مختلف أوجه الحياة ومناقشة الدور الذي تتبناه الهيئات الدولية والحكومية والأهلية في هذه المجالات، كما صاحب ذلك ورشة عمل متخصصة بالوصول الشامل، والتي تعنى بإيجاد الوسائل والطرق الكفيلة لتخفيف آثار الإعاقة، والمساهمة في تقديم خدمات مساندة أكثر فاعلية تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة تسيير أمورهم اليومية، والإسهام في بناء مجتمعهم، ومن ضمن الفعاليات تم تنظيم ورشة عمل حول التكنولوجيا المساعدة، والتي

**محور الأبحاث الطبية، ويشمل:** ( البرامج الصحية الوقائية، التطورات في مجال التشخيص، التدخلات العلاجية، التقنية الحديثة بالعلاج والتأهيل).

**المحور التربوي والتعليمي، ويشمل:** ( أدوات القياس والتشخيص، برامج وأليات التدخل المبكر، آليات دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم العام، التقنية الحديثة في التربية الخاصة، للأشخاص ذوي الإعاقة).

**المحور الاجتماعي والنفسي، ويشمل:** ( تصميم الخدمات الاجتماعية لكل الفئات، آليات التقييم للخدمات الاجتماعية، مفهوم الإعاقة النفسية، الإعاقة النفسية عند الأطفال، الإعاقة النفسية عند الكبار، الإعاقة النفسية).

#### محور تدريب وتأهيل وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة،

**ويشمل:** ( مفهوم التأهيل الشامل، دعم القدرات المتطورة لذوي الإعاقة وتمييزها لخدمة التنمية، تأهيل كبار السن، التقنية الحديثة في التأهيل، دور مؤسسات المجتمع في دعم وتأهيل ذوي الإعاقة).

#### محور التشريعات وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ويشمل،

( دمج ذوي الإعاقة في جميع عمليات التنمية، إدراج قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة في استراتيجيات التنمية المستدامة في مختلف المجالات، تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة ورفع كفاءتهم تمهيداً لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، تفعيل دور ذوي الإعاقة في عمليات اتخاذ القرارات بشأن وضع وتنفيذ التشريعات والسياسات والبرامج، برامج الوصول بين التشريع والتطبيق).

#### المحور التثقيفي والإعلامي، ويشمل: ( قضايا الإعاقة

واستراتيجيات القنوات الفضائية، التقنيات الحديثة في المجال الإعلامي، مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجال الإعلامي).

#### الفئات المستهدفة :

#### هدف المؤتمر إلى توفير منتدى علمي للفئات الآتية :

العلماء، الباحثون، والمختصون بمجالات الإعاقة والتأهيل. الأكاديميون وطلاب كليات الطب وأقسام التربية الخاصة، الهندسة وعلوم الحاسب، العلاج الطبيعي والوظيفي، علم النفس، علوم النطق واللغة والسمع، تقنيات التأهيل والأجهزة المساندة بالكليات والجامعات. الأشخاص ذوو الإعاقة، وعائلاتهم. مقدمو الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة، والعاملون في مختلف مجالات الإعاقة.

## دراسة

### محاور الفعاليات العلمية لليوم الثالث - التدريب والتأهيل والتوظيف والتوعية والإعلام والنفسية

ضم اليوم الثالث العديد من الجوانب المهمة للتأهيل العلاجي والنفسية للأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك إبراز الدور المهم للإعلام في قضايا الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة، وناقشت المائدة المستديرة الثالثة الجانب الاجتماعي والنفسية ومواضيع ذات علاقة.

وفي موضوع ذي صلة ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، ورئيس المؤتمر، ومعالي الدكتور بندر بن محمد العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان، الجلسة الرئيسية الثانية، والتي عُتبت بالقوانين والتشريعات الدولية، وخلال تلك الجلسة تم تقديم (٤ أوراق علمية) هي:

١- حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في منظومة الأمم المتحدة للباحث د. فيلاديمير كوك، حيث عرض جهود الأمم المتحدة في إيجاد منظومة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بدءاً من العام ١٩٧١م حتى صدور الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠٠٧م.

تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة الاستفادة من التقنيات الالكترونية المتاحة في شتى المجالات.

أما فيما يخص المسار الطبي فقد تم تقديم عدد من أوراق العمل التي استعرضت مستجدات الأبحاث والإنجازات الطبية وأهمتها في التشخيص والتدخل العلاجي.

وكذلك شهد اليوم الأول تنظيم جلسة خاصة "الطاولة المستديرة" لمناقشة توصيات المؤتمرات الدولية الثالثة السابقة للإعاقة والتأهيل في المجال التربوي.

### محاور الفعاليات العلمية لليوم الثاني - تربوي واجتماعي

تم تقسيم المحور التربوي إلى خمسة فروع: ( استراتيجيات حديثة للتعليم الخاص، التكنولوجيا المساعدة، الدمج، صعوبات التعلم، التقييم) كما أدرج تحت ذلك المحور عدد من ورش العمل المتخصصة ضمن المحور الاجتماعي، ومناقشة حوار المائدة المستديرة لليوم الثاني في المجال الطبي والتأهيلي.





٢- قراءات في حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء الاتفاقية الدولية والبروتوكول الاختياري والتشريعات المحلية والإقليمية للباحث أ.د. محسن بن علي فارس الحازمي، عضو مجلس الشورى، ورئيس لجنة الشؤون الصحية والبيئة، وعضو جمعية حقوق الإنسان، حيث تم خلال الجلسة تسليط الضوء على المرجعيات الدولية والإقليمية والمحلية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإبراز ما قرره الشريعة الإسلامية ومقاصدها والنظام الأساسي للحكم في المملكة في هذا الصدد، ومقتضيات نظام "رعاية المعوقين بالمملكة" الصادر بموجب موافقة المقام السامي الكريم رقم م/٣٧ وتاريخ ١٤٢١/٩/٢٣هـ، وإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، وجمعية حقوق الإنسان في المملكة.

٣- نحو رعاية أفضل من خلال تنفيذ حقوق الإنسان للباحثة د. ليذا كويين، حيث عرضت الباحثة وجهة نظر لتنفيذ حقوق الإنسان وتفعيله في المجتمع.

٤- ما حققته المملكة من إنجازات في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للباحث الدكتور طلعت بن حمزة الوزنة - مدير عام الخدمات الصحية بوزارة الشؤون الاجتماعية، حيث عرض جهود المملكة من خلال اللجنة الفنية لتفعيل مقتضيات الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتقاريرها عن الوضع الراهن في المملكة، وما تم تحقيقه في هذا الصدد.

وبالإمكان العودة إلى الموقع الإلكتروني للمؤتمر للحصول على مزيد من المعلومات [www.icdr.org.sa](http://www.icdr.org.sa)

٢- كما عرضت في المؤتمر مستجدات في مجال سهولة الوصول. "شاشة اللمس والصورة الكبيرة". وتوظيف التقنية المساعدة في البرامج التربوية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، واستخدام صيغ الكتب الإلكترونية وإمكانية استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من الصم وضعاف السمع من تلك التقنية، ورؤية مستقبلية للتأهيل المهني للتوحيدين من خلال استعراض تجارب للتأهيل المهني للتوحيدين في مملكة السويد، وتجارب أسرية تعرض إعاقتهم تحتاج لخدمات التدخل المبكر للوقاية منها، وكذا العلوم الأساسية المتكررة للعقد الأخير في تنمية استجابات الأطفال الصغار.

٣- وتم إلقاء الضوء على العلاج الترفيهي وأثره الفعال على الأشخاص ذوي الإعاقة، وبعض فوائد الاتصال الإعلامي للأشخاص ذوي الإعاقة وإمكانية استثمار وسائل وأدوات الإعلام المتخصص والتوعية والتثقيف وعناصرها الأساسية.

٤- وتم كذلك استعراض مساحة إضافية تتعلق باستخدام استراتيجيات للتعديل العصبي كاستخدام النبضات المغناطيسية الخوارزمية عبر الجمجمة لتحسين شفاء السكتة الدماغية وعلاج الالتهابات العصبية.

٥- التأثير السريري للتقويم العظمي في الأطفال المصابين بالشلل الدماغي.

٦- واستعرض الباحثون الإعاقة الحسية والحركية والعقلية وأثرها في أحكام العبادات وفقه الأسرة، والذي يمثل بياناً لمنهج الإسلام في الإعاقة ونظراته إليها وأهم الأحكام الفقهية المتعلقة بالعوق وأهله ومن يكفله ويرعاه ويقوم على شؤونه وبيان حقوقهم على المسلمين وأقوال الفقهاء وأدلتهم.

كما استمرت مواضيع هذه الجلسة في جلسات أخرى ضمن المحاور المطروحة للعرض والنقاش في المؤتمر، وقد حظيت المواضيع المطروحة باهتمام الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم، والمهتمين بشؤونهم، كما طرحت مواضيع شتى، ضمن محاور المؤتمر، ومن أهم ما طرح من مستجدات ونتائج بحثية ما يأتي:

١- فتحت تكنولوجيا الخلايا الجذعية مجالاً للتفاؤل لإيجاد علاج مثالي للأمراض المزمنة، وخاصة اكتشاف الخلايا الجذعية المحفزة، فمثلاً عرض في المؤتمر إمكانية أخذ الجلد من شخص مصاب بمرض في العين، يمكننا عندها تنمية هذه الأنسجة في المختبر والتعرف على مواطن الخلل فيها، وفي المقابل يمكن تنمية خلايا جذعية لتعويض الخلايا المعطوبة، ونمو هذه الخلايا إلى أنسجة، فأعضاء جديدة سليمة. كما تم عرض إمكانية الاستفادة من هذه التقنية في تعويض الأعضاء التالفة من خلال زرع الخلايا الجذعية، ومنها زرع شبكية العين، وعلاج الأذن، والخلايا العصبية.

## دراسة

## أولاً: تمهيد.

## ثانياً: شكر وتقدير:

يسجل المشاركون شكرهم الجزيل، وتقديرهم العميق، وامتنانهم العظيم للمملكة العربية السعودية قيادةً وحكومةً وشعباً، وذلك على ما يأتي:

١- توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لوزارة الشؤون الاجتماعية بالتكفل بدفع تكاليف الأشخاص ذوي الإعاقة من المواطنين المترتبة على مراجعتهم مراكز التأهيل الأهلية.

٢- صدور الأمر السامي الكريم رقم (٣٥٣٦٢) وتاريخ (١٤٣٤/٩/٢٢هـ) بالموافقة الكريمة على ما وجه به مجلس الوزراء الموقر بتبني الدولة لبرنامج الوصول الشامل على المستوى الوطني، والذي يأتي تنفيذاً لإحدى توصيات المؤتمرات السابقة للإعاقة والتأهيل.

٣- احتضان المملكة العربية السعودية لهذا المؤتمر، وترحيب مجلس الوزراء الموقر في جلسته المتعددة بتاريخ ١٤٣٥/١٢/٢٦هـ بانعقاده على أراضيها، وتسليم جائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة ضمن فعاليات افتتاحه، وتبويه المجلس الموقر بما أبرزه المؤتمر من دور ريادي للمملكة في مجال خدمة قضية الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة.

وأوصي المشاركون في المؤتمر برفع برقيات شكر وتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -راعي المؤتمر- وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز -راعي حفل افتتاح المؤتمر بالإناحة-، وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز.

## ثالثاً: تهاني وتبريكات:

رفع المشاركون أحر التهاني، وأطيب الأمانى، وأجمل التبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، ومقام صاحب السمو الملكي ولي العهد، ومقام صاحب السمو الملكي ولي العهد بمناسبة حصول ذوي الإعاقة الذهنية على كأس العالم لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي، كما رفعوا التهاني والتبريكات إلى المملكة قيادةً وحكومةً وشعباً بمناسبة نجاح فعاليات هذا المؤتمر، وباركوا للفائزين والفائزات بجائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في فروعها الثلاثة لدورتها الأولى ١٤٣٥هـ (٢٠١٤م).

## رابعاً: التعاون والتنسيق:

سجل المشاركون إعجابهم الشديد بالدور الريادي الذي يضطلع به

العدد ١٥٨ - نوفمبر ٢٠١٤م / العدد ١٤٣٥ / أكتوبر ٢٠١٤م | الشارقة ٥٥

٧- وناقش المجتمعون الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية للطفل ذي الإعاقة البصرية.

٨- وتم إبراز أهمية تعليم لغة الإشارة حيث يعتبر الأطفال الصم عرضةً لدرجة عالية لخطر التأخر اللغوي، مما قد يؤثر على تطورهم المعرفي والاجتماعي والأكاديمي، حيث وجدت علاقة سببية بين لغة الإشارة ومهارات القراءة والكتابة وتطورها لدى الصم.

٩- كما تم العلاج بالأوكسجين المضغوط كعامل مساعد لإنقاذ الأطراف وإعادة التأهيل وإعادة التركيب.

كما عقدت ثلاث جلسات للمائدة المستديرة برئاسة كبار المسؤولين في الجهات المعنية الرئيسية بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، (وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة الشؤون الاجتماعية) لتدارس التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الثلاثة السابقة، ما تم تنفيذها، وما لم يتم، وكيفية التغلب على الصعوبات التي تعترض ما لم يتم تنفيذه.

ونشأ عن الجلسات دعوة إلى تشكيل مجموعة عمل للمتابعة والتحليل والتقييم والتقويم، كما تولد عنها عدد من التوصيات أُدرجت ضمن توصيات المؤتمر.

## توصيات المؤتمر:

تم عقد جلسة ختامية في نهاية أعمال المؤتمر قرأت فيها مشروع توصيات مقترحة، تم وضعها على الموقع الإلكتروني للمؤتمر لتلقي الملاحظات والاقتراحات حولها ليتم وضعها في الصورة النهائية من قبل اللجنة المنظمة، واتخاذ اللازم بشأنها كالتبع، هي كما يلي:



٣- التأكيد على أهمية اللقاءات البحثية العلمية المعنية بالإعاقة، وضرورة عقدها بشكل دوري، الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط حركة البحث العلمي محلياً وإقليمياً وعالمياً.

٤- التأكيد على أهمية الاستمرار في إجراء البحوث الجينية والخلايا الجذعية الإبداعية كوسيلة للوقاية من الإعاقة أو التخفيف من آثارها السلبية وفق الضوابط الشرعية والعلمية والأخلاقية.

٥- التعاون وعقد شراكات بين المراكز المحلية والإقليمية والدولية المتخصصة والاستفادة منها في مجال الكشف والوقاية والعلاج من الأمراض الوراثية.

٦- التأكيد على أهمية إجراء البحوث الجراحية والبحوث الهندسية التقنية وفق الضوابط الشرعية والعلمية والأخلاقية لترميم وتحفيز الأعصاب للتخفيف من مضاعفات الإعاقة.

٧- إجراء البحوث الابتكارية لإيجاد الحلول والوسائل والبدايل التي تسهل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة مرافق الحياة.

٨- إجراء الدراسات المسحية للتعرف على حجم الإعاقة في مدارس التعليم العام بغرض تقديم البرامج والخدمات التربوية والتعليمية المناسبة لكافة الفئات المستهدفة.

٩- إنشاء وحدة بمركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة تعنى بتفعيل توصيات الأبحاث والدراسات، وترجمتها إلى واقع ملموس يساهم في تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم والعاملين معهم.

#### سابعاً، الوصول الشامل:

١- دعوة جميع القطاعات المعنية إلى الالتزام بقرارات برنامج الوصول الشامل.

٢- استحداث وحدات للوصول الشامل في الجهات الحكومية للتنسيق حول تطبيق برنامج الوصول الشامل.

٣- إيجاد برامج اجتماعية وإعلامية وثقافية لتعريف المجتمع بأهمية برنامج الوصول الشامل.

٤- تسريع تطبيق البرامج الوطنية التي تساهم في الوصول والاندماج الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة.

#### ثامناً، التشريعات والأنظمة:

١- تشكيل فرق عمل في القطاعات الحكومية والأهلية والخيرية لمتابعة تنفيذ بنود اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري التي صدرت عن الأمم المتحدة سنة ٢٠٠٦م، ووقعها وصادقت عليها المملكة سنة ٢٠٠٨م.

مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في عملية التعاون والتنسيق والتفاعل والتواصل والتكامل بين القطاعات الحكومية والأهلية والخيرية، الأمر الذي جعل المركز نقطة الارتكاز للنشاطات والفعاليات المعنية بالإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة.

#### خامساً، المبادرات والشراكات:

ثمن المشاركون في المؤتمر جهود مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في إطلاق المبادرات الخيرة، وتبني المشروعات العملاقة، وعقد الشراكات الاستراتيجية، ومن ذلك ما يأتي:



١- جائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة.

٢- برنامج الوصول الشامل.

٣- مشروع العناية بذوي صعوبات التعلم وغيرهم من الطلاب والطالبات الذين يعانون من الإعاقات الخفية الخفيفة.

٤- برنامج الصحة وضغوط الحياة.

٥- مشروع النظام المتكامل لتقييم مراكز الرعاية النهارية.

٦- مشروع هيئة المجموعات المتخصصة من الكوادر العلمية الوطنية التي تعمل على تحويل البحث العلمي إلى علاج وتأهيل.

٧- عقد الشراكات والاتفاقيات مع المراكز البحثية المتميزة والجامعات العريقة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

٨- برنامج اللقاءات التشاورية للجمعيات الخيرية المعنية بخدمات الأشخاص ذوي الإعاقة.

#### سادساً، البحث العلمي:

١- أكد المشاركون في المؤتمر على متابعة أهم المستجدات في مجال البحث العلمي، والعمل على تحويلها إلى برامج عمل تطبيقية ترقى بنوعية الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢- تخصيص ميزانية لأبحاث الإعاقة ضمن الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار.

## دراسة

## ثاني عشر: الإعلام والتوعية:

١- حث وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ووسائل التواصل الاجتماعية الالكترونية على تقديم برامج توعوية لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢- حث وسائل الإعلام على إبراز مشاركات ونجاحات الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركات الرياضية.

٣- تعزيز دور الإعلام في النهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة عبر تأمين مشاركتهم ومساهماتهم في وسائل الإعلام بكل أنواعه.

٤- حث أقسام الإعلام في مؤسسات التعليم العالي على تضمين مفاهيم إعلام الإعاقة في خططها الدراسية.

## ثالث عشر: توصيات عامة:

١- استحداث هيئة وطنية عامة مستقلة تعنى برسم السياسة العامة في مجال الإعاقة، وتعمل على متابعة البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في القطاعات الحكومية والأهلية والخيرية.

٢- تطوير العمل التطوعي في مجال الإعاقة، وتنظيمه بما يضمن الارتقاء بمستوى الخدمات والبرامج المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٣- تطوير صيغ الكتب الالكترونية لتسهيل الحصول على المعلومات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة.

٤- يقوم مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بتشكيل فريق عمل لتحويل توصيات المؤتمرات السابقة وتوصيات هذا المؤتمر إلى مشروعات تطويرية، بحيث يتم تحديد اسم المشروع، وموضوعه ورؤيته ورسالته وأهدافه، والفئة أو الفئات المستهدفة، والجهة أو الجهات المعنية بالتنفيذ، وآليات التنفيذ، والأطر الزمنية للتنفيذ، والميزانيات اللازمة.

٢- العمل على المزيد من سن الأنظمة واللوائح والتشريعات في القطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية بما يؤصل ويؤطر المفاهيم الحقوقية للأشخاص ذوي الإعاقة في كافة مجالات الحياة.

## تاسعاً: الصحة:

١- حث القطاع الصحي على تقييم برامج التشخيص والتدخل المبكر للأمراض المسببة للإعاقة.

٢- التوسع في برامج التشخيص والتدخل المبكر في القطاع الصحي بما يؤدي إلى اكتشاف الإعاقة وتقديم البرامج العلاجية المناسبة.

٣- تقديم برامج معرفية وتطبيقية صحية ونفسية لتهيئة أسر الأشخاص ذوي الإعاقة للتعامل مع مضاعفات الإعاقة.

## عاشراً: التربية والتعليم:

١- القيام بالمزيد من التعاون والتنسيق والتكامل بين كافة القطاعات التعليمية بما يؤدي إلى إعداد خطة وطنية شاملة لتعليم وتدريب وتأهيل الكوادر البشرية في مجال التربية الخاصة.

٢- تطبيق مناهج التعليم العام على الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة، وتوفير البرامج التربوية الفردية، والأدلة والأطر المرجعية، والوسائل التعليمية بما يتوافق مع طبيعة ونوع الإعاقة لتحقيق أهداف الدمج الشامل.

٣- التأكيد على تطوير المناهج التعليمية التقنية لذوي الإعاقة، وتفعيل دور الفصول الذكية، ورفع كفاءة البنية التحتية.

٤- التوسع في استحداث مراكز الخدمات المساندة في جميع أنحاء المملكة وفق ضوابط علمية عالمية معتمدة.

## حادي عشر: التأهيل والتوظيف:

١- الاستفادة من التجارب العالمية لتطوير مراكز التأهيل الشامل ومراكز الرعاية النهارية في جميع أنحاء المملكة.

٢- تطوير برامج الرعاية التأهيلية المنزلية لدعم أسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣- حث المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني على التوسع في استحداث برامج تدريبية لكافة فئات الإعاقة في مختلف التخصصات الفنية.

٤- حث وزارة الخدمة المدنية على مراجعة كافة الأنظمة واللوائح المتعلقة بالتوظيف لإزالة ما قد يوجد بها من موانع تحول دون توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة.

٥- توطئ التقنيات الحديثة والاستفادة منها في عملية تأهيل وتحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.

